

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

له قانتون ^ و قال ^ و يسجد من فى السموات و الأرض طوعا و كرها ) .  
( الثاني ) بمعنى العابد طوعا و هو الذي يعبده و يستعينه و هذا هو المذكور في قوله  
( و عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ) و قوله ( عينا يشرب بها عبادا ) يفجرونها  
تفجيرا ) و قوله ( إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ) و قوله ( إلا عبادك منهم المخلصين ) و  
قوله ^ يا عباد لا خوف عليكم اليوم و لأنتم تحزنون ^ و قوله ^ و اذكر عبادنا إبراهيم و  
اسحاق و يعقوب ^ و قوله ! 2 2 ! و قوله ! 2 2 ! و قوله ! 2 2 ! و قوله ^ و أنه لما  
قام عبد ا ) يدعوه ^ .

وهذه العبودية قد يخلو الإنسان منها تارة و أما الأولى فوصف لازم إذا أريد بها جريان  
القدر عليه و تصريف الخالق له قال تعالى ( أغير دين ا ) يبغون و له أسلم من فى السموات  
والأرض طوعا و كرها و إليه يرجعون ) و عامة السلف على أن المراد بالاستسلام إستسلامهم له  
بالخضوع و الذل لا مجرد تصريف الرب لهم كما في قوله ^ و يسجد من فى السموات والأرض  
طوعا و كرها ^ و هذا الخضوع و الذل هو أيضا لازم لكل عبد لا بد له من ذلك و إن